

بعد لقائهما في البيت الأبيض

ترامب وأبي يشيدان بالعلاقات بين بلديهما

الرئيس الأميركي: التحالف بين أميركا واليابان هو حجر الزاوية للسلام والاستقرار في منطقة الهادئ



الرئيس الأميركي دونالد ترامب مستقبلا الوزراء الياباني شينزو آبي

بعد لقائهما للمرة الأولى في البيت الأبيض، اشد دونالد ترامب وشينزو آبي بمئات العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان وبالتوافق الشخصي بينهما قبل ان يتوجها الى فلوريدا لقضاء نهاية الاسبوع في ممارسة رياضة الغولف. في نهاية اليوم الاول من زيارة آبي وهو ثاني رئيس حكومة اجنبي يستقبله ترامب منذ تنصيبه بعد رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي، تناول المسؤولان العشاء في البيت الابيض بمشاركة زوجتيهما ميلانيا ترامب واكي آبي. وانطلقا بعدها على متن الطائرة الرئاسية الى مقر مارالغو الفخم الذي يملكه ترامب لمواصلة محادثتهما وممارسة رياضة الغولف. وبإمـل آبي بان تتيج له اجواء الاسترخاء ”الباحث مع ترامب في مستقبل العالم والمنطقة.“ عند وصولهما الى مطار بالم بيتش، كان في انتظارهما موكب من طوليـن من السيارات الرباعية الدفع السوداء اللون بينما تجمع بعض الاشخاص وهم يعتصرون قبعات حمراء عليها شعار حملة قلب الاعمال الانتخابية ”لنجعل اميركا عظيمة من جديد.“ ووقف عشرات الاشخاص على جانبي الطريق المؤدية الى مقر الرئيس وهم يلوجون بالعام اميركية ويلتقطون صورا للموكب الرسمي.

لهجة توافقية

حرص الرئيس الاميركي في اليوم الاول للزيارة على اعتماد لهجة توافقية ابتعد فيها عن تصريحات حملته الانتخابية التي اشار فيها الى انه يريد اعادة النظر في الالتزام العسكري للولايات المتحدة في آسيا. كما شدد ترامب على ان التحالف بين البلدين العدوين في الماضي هو ”حجر الزاوية للسلام والاستقرار في منطقة الهادئ.“ وفي دليل على الاندابة الاميركية الجديدة تلتزم الخط الدبلوماسي التقليدي لوشنطن في هذه المنطقة، قال ترامب امام رئيس الوزراء الياباني انه اجري محادثة هاتفية ”ودية للغاية“ الخميس مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، تعهد خلالها ان بلاده ستحترم مبدأ ”الصين الواحدة.“ على الصعيد الاقتصادي، اكد ترامب ”السعي الى علاقة تجارية حرة وعادلة وعلى قاعدة المعاملة بالمثل“ مع اليابان، لكنه ظل مبهما حول مستقبل المحادثات مع اليابان بعد رفضه لمعاهدة التبادل الحر عبر المحيط الهادئ. وهذه المعاهدة التي تتمسك بها اليابان كانت من اولويات الرئيس السابق باراك اوباما الذي اعتبر انها تشكل نقلا موزايا للصين التي يزاد نفوذها في المنطقة. وسعى آبي منذ صباح الجمعة الى التأكيد على ان الروابط الاقتصادية

بين البلدين تقيد الولايات المتحدة ايضا رغم العجز التجاري الذي تعانيه ازاء طوكيو. وذكر آبي بان غالبية السيارات اليابانية التي تباع في الولايات المتحدة ”تصنع في مصانع اميركي بايدي عمال اميركيين“ وشدد على ان الاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة تبلغ 411 مليار دولار وانها ساهمت في انشاء 840 ألف وظيفة. وفي بيان اصدره البيت الابيض لاحقا، اكد المسؤولان ان البند الخامس من المعاهدة الامنية الاميركية اليابانية ينطبق على جزر سينكاوا المتنازع عليها بين طوكيو وبكين، معربين عن رفضهما ”لاي عمل احادي يهدف الى منع ادارة اليابان لهذه الجزر.“

توافق جيد

شدد آبي وهو او مسؤول اجنبي يلتقي ترامب في الفترة بين انتخابه وتنصيبه بفصل علاقات اقامها سابقا مع فريقه على العلاقة الشخصية التي يربدهاها مع ”دونالد.“ وتابع آبي ”انت رجل اعمال ممتاز ومع انك لم تمارس مهاما سياسية الا انك حاربت طيلة اكثر من عام لتصبح رئيسا“ مضيفا ان مستوى اجادة الرئيس الاميركي لرياضة الغولف افضل بكثير من مستواه الشخصي. من جهته قال ترامب ”بيننا توافق جيد“ و”صداقة“ مضيفا ”هيا بنا ايا فلوريدا!..“

بالقرب جزيرة متنازع على سيادتها

طائرة عسكرية صينية اقتربت بشكل خطر من طائرة أميركية فوق بحر الصين

ضخمة لتحويل شعب مرجانية وجزر صغيرة الى جزر اصطناعية اقامت فيها مدارج هبوط طائرات وموانئ وبنى تحتية عسكرية. وقامت دول اخرى باعمال تهيئة مشابهة لكن بحجم اقل. ولا تتخذ واشنطن موقفا واضحا من هذا النزاع لكنها تعبر عنه بتعجب حله بالدبلوماسية وليس بسياسة الامر الواقع العسكري. وهي ترسل طائرات او سفنا حربية لتجوب المناطق المتنازع عليها للتأكيد ان الامر يتعلق بفضاء دولي لا يمكن ان تحتكره دولة بعينها. وتبنت ادارة دونالد ترامب موقفا حازما ازاء المطالب الصينية في بحر الصين الجنوبي. وذكر البيت الابيض بان واشنطن ”تدافع عن المصالح الدولية.“ ولوح وزير الخارجية الاميركي الجديد ريكس تيلرسون قبل اسابيع برفض حظر منع الصين من الوصول الى الجزر المتنازع عليها.

القيام بالثقافة مفاجئة.“ وتابع ان ما قامت به الطائرة الصينية ”لم يكن مقصودا“ على ما يبدو. وأشار الى ان واشنطن ستثير الامر مع بكين ”عبر القنوات الدبلوماسية والعسكرية المناسبة.“ من جهته، أكد مسؤول في وزارة الدفاع الصينية لصحيفة غلوبال تايمز الرسمية أن الطائرة الصينية المعنية كانت ”تقوم بـ” مهمة روتينية“ في المنطقة وأن الطيار ”تصرف بطريقة قانونية ومهنية.“ وأضاف ”نأمل بأن الولايات المتحدة (...) ستستخذ تدابير عملية للقضاء على العوامل الكامنة وراء هذه الحوادث بين البلدين في المجالين الجوي والبحري.“ وتعتبر الصين كامل بحر الصين الجنوبي تحت سيادتها. لكن دولاً مجاورة (الفلبين وفيتنام وبروناي وماليزيا) لديها أيضا مطالب في هذه المنطقة الشاسعة. ولتعزيز موقفها نفذت الصين اشغال ردم

اعلن الجنتاغون أمس الأول ان طائرة عسكرية صينية اقتربت قبل يومين ”بشكل خطي“ من طائرة عسكرية اميركية قرب جزيرة متنازع على سيادتها في بحر الصين الجنوبي. ووضح المتحدث باسم وزارة الدفاع جيف ديفيس ان الحادث وقع في 8 شباط /فبراير قرب سكاربورو وهي شعب مرجانية متنازع عليها بين الصين والفلبين. واقتربت طائرة الدورية البحرية الصينية كي جي-200- الي نحو 300 متر من الطائرة العسكرية الاميركية في مناورة اعتبرها العسكريون الاميركيون ”خطرة.“ وحسب القيادة الاميركية فان الطائرة الاميركية وهي ايضا طائرة مراقبة بحرية بي-3سي اوريون-، كانت تقوم ”بمهمة روتينية وفق المعايير الدولية“ في ”المجال الجوي الدولي.“ و اضاف ديفيس ان الطائرة الصينية ”عبرت امام“ الطائرة الاميركية ما دفع بالآخيرة ”الى

بعد تعليق القضاء قراره الأول

ترامب يعترف إصدار مرسوم جديد بشأن الهجرة

واضاف ”سنمضي قدما ونواصل القيام بخطوات لكي نجعل بلدنا آمنا. سيحدث ذلك سريعا.“

تهديدات خطيرة

لكن الرئيس النزم الغموض حول ما يريد تعديله في المرسوم الحالي واكتفى بالقول ”سنركز بشدة على الامن.“ وكان ترامب اكد قبل ساعات خلال مؤتمر صحافي مع آبي في البيت الابيض إنه ”سيواصل الآلية القضائية“ ، مشددا على انه سيتنصر في هذا الملف. ووجه القضاء الأميركي الخميس صفة جديدة إلى إدارة ترامب بإبقائه مرسومه حول الهجرة معلقا. وشدد ترامب على ان ”تهديدات خطيرة تواجه بلادنا. لن نسمح بحدوث ذلك“، مضيفا ”ان نسمح للاشخاص الذين يريدون ابذائنا بالدخول الى بلادنا، سنسمح بقدم العديد من الاشخاص الذي يحبون شعبنا ويعملون لخير بلادنا.“ وحظر المرسوم الذي وقعه ترامب في 27 يناير دخول مواطني ايران والعراق وسوريا واليمن وليبيا والسودان والصومال الى

اعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الأول انه يدرس اعداد مرسوم جديد بخصوص الهجرة بعد تعليق القضاء العمل بمرسومه الاول. وقال ترامب للصحافيين الذين رافقوه على متن الطائرة الرئاسية ”اير فورس وان“ إن ”المؤسف هو ان (اللجوء الى القضاء مجددا) يتطلب وقتنا من الناحية القانونية، لكننا سنريح هذه المعركة. لدينا ايضا العديد من الخبرات البديلة ، من بينها ان نقدم ببساطة مرسوما جديدا.“ غير ان مسؤولين اميركيين قالوا ”يبقي الباب مفتوحا على كل الخيارات.“ في إشارة إلى إمكانية طرح القضية أمام المحكمة العليا، أعلى سلطة قضائية في البلاد. و أوضح ترامب من على متن الطائرة التي أقلته الى فلوريدا حيث سيلعب الغولف في عطلة نهاية الاسبوع مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أنه لن تكون هناك اى خطوة جديدة في هذا الصدد قبل الاسبوع المقبل، وسيكون ذلك ”الأنفئذ او الثلاثاء ربما.“ وعندما ستل عما اذا كان سيصدر مرسوما جديدا، اجاب ”يمكن بالفعل ان يتم ذلك. يجب علينا الإسراع لأسباب أمنية.“

3 قتلى في زلزال قوي ضرب جنوب الفيليبين

ضرب زلزال بقوة 6,5 درجات مساء الجمعة جنوب الفلبين ما أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل بحسب ما افادت وسيلة اعلام محلية في وقت انهارت مبان وهرع سكان مذعورون الى الشوارع. وافاد المعهد الاميركي للجيو فيزياء ان الزلزال وقع على عمق 27 كلم وضرب جزيرة مينداناو التي تبعد اكثر من 700 كلم جنوب شرق العاصمة مانيلا. ونقلت اذاعة ”دي زي ام ام“ عن مصادر عسكرية ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم، من دون ان تورد تفاصيل اضافية. وافادت الدائرة الفلبينية لرصد الزلازل انه تم تسجيله موقعه قبالة السواحل على بعد 14 كلم شمال مدينة سوريغاو.

الأمين العام للأمم المتحدة «عازم» على إيجاد حل للمسألة القبرصية

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس انه «عازم» على بذل كل ما في وسعه لتسهيل التوصل إلى اتفاق لتوحيد جزيرة قبرص المنقسمة منذ عقود، رغم أنه لم يحدد مدى إمكانية تحقيق ذلك في الوقت الحالي. وتأتي تصريحات غوتيريش بعدما أجرى محادثات في اسطنبول مع رئيس الوزراء التركي بينالي يلدريم بهدف للدفع نحو حل المسألة القبرصية. وفي رد على سؤال بشأن فرص نجاح انتهاء النزاع، قال غوتيريش ”لست متفائلا ولست متشائما. أنا عازم فقط“ على إيجاد حل، مستخدما مقولة شهيرة نسبت للاقتصادي الفرنسي جان مونيه الذي لعب دورا رياديا قاد إلى تأسيس الاتحاد الأوروبي. وقال غوتيريش للصحافيين في مؤتمر صحافي مشترك مع يلدريم ان الأمم المتحدة تلعب ”دورا مساندا“ لحل القضية القبرصية، مضيفا ”أنا عازم على بذل كل ما في وسعي للمساعدة في خلق الظروف الملائمة لتحقيق النجاح“ في المحادثات بين طرفي النزاع. وطلب زعماء قبرص هذا الشهر من الأمم المتحدة ان تحضر مؤتمر دولي بشأن الترتيبات الأمنية لإعادة توحيد قبرص، يتوقع عقده في آذار / مارس.

في ظل الأزمة السياسية المستمرة منذ أشهر

تظاهرات مؤيدة ومعارضة لرئيسة كوريا الجنوبية



جانب من التظاهرات في كوريا الجنوبية

للنزول الى الشارع في نهاية 2016 للمطالبة برحيل الرئيسة، لكن انصارها تحركوا منددين بمؤامرة من اليساريين المؤيدين لبيونغ ناغ. السبت ضمت التظاهرة الداعمة للرئيسة المقالة 50 ألف شخص بحسب التقديرات. وامام مقر البلدية نشرت الشرطة حواجز للفصل بين المجموعتين. ويتهم معارضو الرئيسة الذين قدر المنظمون عددهم بـ500

الف، الفريق المكلف الدفاع عنها بابطاء الاجراء امام المحكمة الدستورية من خلال المناورة او استدعاء شهود لا لزوم لهم. وتاكيد اقالة الرئيسة سيؤدي الى انتخابات رئاسية مبكرة في حين ان رفضها ستيجل لها بانها ولايتها. وهي مهتمة بالتآمر مع صديقتها البالغة الاربعين من العمر التي تحاكم حاليا لابتزاز ملايين الدولارات من شركات صناعية كبرى.

بسبب انتهاكات للجيش وتمييز عرقي

استقالة جنرال في جنوب السودان

ذكرت رسالة اطلعت عليها رويترز أمس السبت أن جنرالا من جنوب السودان استقال من منصبه مشيرا إلى انتهاكات ارتكبتها قوات الأمن ضد مدنيين وما وصفه بزيادة المحاباة العرقية داخل الجيش. واللغنائت جنرال توماس سيريلو سواكا نائب رئيس قطاع الخدمات اللوجيستية هو اكبر ضابط يعلن استقالته منذ قرار نائب الرئيس السابق ريك مشار بعد اشتباكات بين مؤيديه وجنود مواليين للرئيس سلفا كير في جوبا في يوليو تموز الماضي. وقال خبير امني في نيروبي ان سواكا المعروف باسم سيريلو يحظى باحترام المجتمع الدولي وستنظر حكومات الغرب لاستقالته والتهامات التي وجهها عن ادائه للحكومة. ويجتاح النزاع جنوب السودان منذ عام 2013 بعد عامين من انفصاله عن السودان. واندلع قتال في الشهور الماضية بعدما عزل كير وهو من قبيلة الدنكا نائبه مشار وهو من قبيلة النوير. ولم تستغرق عودته لمنصبه في عام 2016 سوى اسبوعين قبل اندلاع العنف مجددا. ويدير النزاع على أسس عرقية بشكل متزايد مما اجبر ثلاثة ملايين شخص على النزوح من منازلهم ودفع البلد الذي يبلغ تعداد سكانه 11 مليون نسمة للاقترب من حالة المجاعة ودفع الأمم المتحدة للقول ان جنوب السودان على شفا إبادة جماعية. وأكدت رسالة سواكا هذه المخاوف. وقالت الرسالة ”الرئيس كير وزمرته الحاكمة من الدنكا حول الجيش الشعبي لتحرير السودان بشكل مخطط وممنهج إلى جيش قبلي ومتحيز.“

محامي سنودن ينفي تقريراً أميركياً رجح تسليم موكله للولايات المتحدة

نفي محامي إدوارد سنودن السبت تقريراً إعلامياً أميركياً يفيد بأن موسكو تدرس تسليم المستشار السابق إلى الاستخبارات الأميركية إلى الولايات المتحدة كـ”هدية“ للرئيس دونالد ترامب. وقال أثناتولي كوتشيريينا الذي مثل سنودن منذ وصول الأخير إلى روسيا عام 2013، لوكالة أنترفاكس ”ليس هناك أساس قانوني تستند اليه روسيا لتسليم“ سنودن. ونقلت قناة ”إن بي سي“ الجمعة عن مسؤول أميركي رفيع مطلع على تقارير استخباراتية شديدة الحساسية في الولايات المتحدة قوله إن روسيا تدرس الخطوة من أجل ”التقارب“ من ترامب. إلا أن محاميه في الولايات المتحدة بين وايزنر أكد لقناة ”إن بي سي“ الأميركية أن لا علم لديه بمخطط كهذا. واعتبر كوتشيريينا أن ”كل هذه الأحاديث هي عبارة عن تخمينات عادية“، مصرًا على أن سنودن ”يعيش في روسيا بشكل قانوني“.